قوات العدو تحاصر المستشفى الإندونيسي.. واتهامات لها بإعدام الجرحى

معارك محتدمة في غزة.. والمقاومة تدمر عدة آليات للاحتلال

يتواصل العدوان الصهيوني على قطاع غـزة لليوم الخامس والأربـعين على التوالي، حيث يذهب الاحتلال بعيدًا في استهداف المستشفيات وحصارها، فيما تواصل المقاومة الفلسطينية صدّ هجمات قوات الاحتلال الصهيوني، ووسـائـل إعـلام تفيد بـوقـوع معـارك محتدمة بـين المقاومة الفلسطينية و"جيش" الاحتلال الصهيوني شمالي قطاع غزة.

وقد ارتفعت حصيلة شـهداء العدوان الصهيوني على غزة إلى أكثر من ١٣ ألفًا، بينهم أكـثر من ٥٥٠٠ طفل و٣٥٠٠ إمـرأة، إضافة إلى ارتفاع عدد المصابين إلى أكثر من ٣٠ ألفًا، ٧٥٪ منهم أطفال ونساء، وفق المكتب الإعلامي الحكومي.

في التفاصيل أفـادت مصادر إخبارية في غزة، الاثنين، أنّ المقاومة تتصدّى لقـوات الاحـتلال في عـدّة محـاور، من بينها منطقة النصر والشيخ رضـوان وبيت حـانـون وتـل الـهـوا، مـشـيرةً إلى أنّ جـنود الاحـتلال يتحصّنون داخل الدبابات وناقلات الجند بينما تنفّذ المقاومة عملياتها من مسافة صفر وبشكل مباشر.

بدورها، أعلنت سرايا القدس استهداف ٧ آليات عسكرية خلال اشتباكات في محاور التـقـدّم شـمـال الـقـطـاع ببيت حانون وبيت لاهيا والصفطاوي وغرب مخيم جباليا، بـقـذائـف "الـتـانـدوم" وعبوات العمل الفدائي.

وأكـدت استـهـداف تحشدات لجنود وآليات الاحتلال بقذائف الـهاون في محيط أبـراج الشيخ زايـد شمال قطاع غزة.

مـن جـهـتـهـم، أعـلـن مـقـاتـلـو "قـوات الشهيد عمر القاسم" خوض اشتباكات ضارية مع القوات والآليات الإسرائيلية المتوغلة شـمـالي غـرب قـطـاع غـزة فجر الإثـنـين، واسـتـهـداف تحشدات الاحـتـلال في مـوقـع "كيسـوفـيـم" العسكري بعدد من قذائف الهاون صباح الإثنين.

في غـضـون ذلـك، تـحـدّث الإعـلام الـعبري عن دويّ صفارات الإنـذار في مستوطنات غلاف غزة.

جريمة جديدة بحق المستشفيات في القطاع

من جهتها قالت وزارة الصحة في غزة صباح الاثنين: "إن الاحتلال يرتكب جريمة جـديدة بحق المستشـفيات في قـطـاع غـزة، حـيث تـم اسـتـهـداف مستشفى الإندونيسي من قبل مدفعية الدبابات، ما أسـفـر عن سـقـوط عدد من الشـهـداء والإصـابـات من المرضى والطواقم الطبية.

وأفـادت مـصـادر محلية أن طائرات ومدفعية الجيش الصهيونية نفذت سـلسـلـة غـارات وقـصـفـت مـنـاطـق متفرقة بالقطاع.

واسـتـشـهـد ١٧ فلسطينيًا في غـارة استهدفت منزلين لعائلتي أبو شلوف وضهير قرب مشفى أبو يوسف النجار في رفح جنوب القطاع.

ونفذت طائرات ومدفعية الاحتلال الإسرائيلي غـارات على مدينة الشيخ زايد شمالي القطاع.

وقصـفـت طـائـرات الاحـتـلال مربعًا سكنيًا في جباليا البلد لعائلات نبهان وقـرمـوط وشـعـبـان وسـعـد وقـدورة، كما استهدفت الطائرات منزل عائلة العريني في مخيم جباليا.

واستشهد عدد من الفلسطينيين في قصف مدفعي إسرائيلي على شارع أبو قمر والقصاصيب والفاخورة ومنطقة المشروع شمالي القطاع.

وقصـفـت طـائـرات الاحـتـلال مـنـزلًا في حي التفاح، ما أسفر عن وقوع شهداء وجرحى.

وأصـيـب عـدد مـن الفـلسـطـينيين في غـارة صهيونية استهدفت منزل عائلة الحسنات بحي الدرج بمدينة غزة.

كما قصفت مدفعية الاحتلال جنوبي حي الزيتون والصبرة بالقذائف.

وفي خـان يـونـس، نـفـذت طـائـرات الاحتلال حزامًا ناريًا في محيط مدينة حمد، كما شـنـت طـائـرات الاحـتـلال غـارة عنيفة في محيط مستشفى غزة الأوروبي.

وفي وسـط الـقـطـاع، اسـتـشـهـد عـدد من الفلسطينيين في غـارة إسرائيلية استهدف منزلًا في النصيرات.

أكثر من ١٣٣٠ مجزرة يرتكبها العدو

هذا وأعلن المكتب الإعلامي الحكومي أن عـدد إجـمـالي المجـازر الـتـي ارتكبها جـيـش الاحـتـلال "الإسرائـيـلي" أكـثر من (١,٣٣٠) مجـزرة، بينما بلغ عدد المفقودين أكثر من (٦,٠٠٠) مفقودٍ إما تحت الأنقاض أو أن جثامينهم ملقاةً في الشوارع والطرقات ويمنع الاحتلال أحـدًا من الوصول إليها، بينهم أكثر من ٤٠٠٠ طفلٍ وامرأة.

وقـال المكـتـب الإعـلامي: "إن عـدد المقرات الحكومية المدمرة بلغت ٩٧ مقرًا حكوميًا، و٢٦٢ مدرسة منها ٦٥ مدرسة خرجت عن الخدمة".

كما بلغ عدد المساجد المدمرة تدميرًا كليًا ٨٣ مسجدًا، وبلغ عدد المساجد المدمرة تـدميرًا جزئيًا ١٦٦ مسجدًا، إضافة إلى استهداف ٣ كنائس.

وبالنسبة للوحدات السكنية، فقد بلغت عدد الوحدات السكنية الـتي تعرضت إلى هدم كلي ٤٣,٠٠٠ وحـدة سكنية، إضافة إلى ٢٢٥,٠٠٠ وحـدة سكنية تعرضت للهدم الجـزئي، وهـذا يعني أن حوالى ٦٠٪ من الوحدات السكنية في قطاع غزة تأثرت بالعدوان ما بين هدم كلي وغير صالح للسكن وهـدم جـزئي، وفق المكتب الإعلامي.

وقال المكتب الإعلامي: "في ظل تركيز واستهداف جيش الاحتلال الصهيوني عـلـى المـسـتـشـفـيـات بـشـكـل خـاص وتـهـديـد الـطـواقـم الـطـبـيـة، فـقـد خـرج عن الخدمة نتيجة العدوان الإسرائيلي (٢٥) مستشفى و(٥٢) مركـزًا صحيًا، كما اسـتـهـدف الاحـتـلال ٥٥ سـيـارة إسعاف، فيما خرجت عشرات سيارات الإسـعـاف عـن الـخـدمـة بـسـبـب نـفـاد الوقود".

وحـمّـل المكـتـب الإعـلامي الاحـتـلال الصهيوني والمجتمع الدولي المسؤولية الكاملة عن الجرائم المتواصلة ضمن العـدوان الصهيوني على غـزة، مطالبًا دول العـالـم الحـر بالـضـغـط من أجـل وقـف هـذه الحـرب وهـذه الجـرائـم الـتي يندى لها جبين البشرية.

وطالب المكتب بفتح معبر رفح لإدخال المساعدات الطبية والإمدادات وكذلك إدخـال الـوقـود لـهـذه المـسـتـشـفـيـات في سياق إعادة تشغيلها وإعادتها إلى العمل بشكل فوري وعاجل.

وأعلن المكتب الإعلامي ارتفاع حصيلة شـهـداء الأسـرة الإعـلامـيـة الى ٦٠ بعد استشهاد الصحفي بلال جادالله رئيس مؤسسة بيت الصحافة في غزة.

جـريـمـة مـسـتـشـفـي الإنـدونـيـسي والعودة

كما يواصل جيش الاحتلال الصهيوني اسـتـهـداف الـمـنـشـآت الـصـحـيـة في قطاع غزة، حيث استمر القصف على مـسـتـشـفـي الإندونـيـسي والـعـودة في شمالي قطاع غزة، مما أوقع ١٢ شهيدا وجرحى، بينهم طبيب.

وقـالـت وزارة الصحة الفلسطينية إن قـوات الاحـتـلال تـفـرض حـصـارا على المـسـتـشـفى الإندونـيـسي الـذي يـؤوي نحو ٧٠٠ شخص من الطواقم الطبية والـجـرحى، إضافة إلى الـنـازحـين إليه، وحـذرت من تكرار ما فعله الاحتلال في مجمع الشفاء الطبي هناك.

كما حذر المكتب الإعلامي الحكومي في غزة من ارتكاب الاحتلال مجزرة جديدة في المستشفى الإندونيسي ضد الطواقم الطبية والمـرضى والجرحى والنازحين المحاصرين داخله.

وأعلنت وزارة الصحة في غزة استشهاد ١٢ مـن الـجـرحى ومرافـقـيـهـم ووقـوع الـعـديـد من الإصـابـات جـراء الـقـصـف الـصـهـيـوني لـلـمـسـتـشـفى الإنـدونـيـسي، فيما أفـادت بأن طبيبا من العاملين في المستشفى من بين المصابين.

كما أعلنت وزارة الداخلية في غزة عصر الإثـنـيـن سـقـوط مـزيـد مـن الـشـهـداء والـجـرحى جـراء قـصـف الاحـتـلال نـازحـين أثـنـاء خـروجـهـم من المستشفى الإندونيسي.

مـن جـهـتـها، أدانـت حـركـة المـقـاومـة الإسلامية (حماس) استهداف قوات الاحـتـلال الـصـهـيـوني الـمـسـتـشـفى الإندونيسي، وقالت إن قصف الاحتلال وحصاره للمستشفى جريمة تستدعي تـدخـلا دولـيـا لـحـمـايـة آخـر مـؤسـسـة صحية تعمل في شمالي غزة.

الـدبـابـات تـحـاصـر مـسـتـشـفى الإندونيسي

بـدورهـا، حـذرت وزارة الـصـحـة الفلسطينية في بيان من أن "قـوات الاحتلال الصهيوني تضع آلاف الجرحى والطواقم الطبية والنازحين في دائرة المـوت، نتيجة الاسـتـهـداف المباشر والمتكرر للمستشفى الإندونيسي".

وقال مصدر طبي إن قوات الاحتلال تستهدف كل من يحاول الخروج من المستشفى الإندونيسي بإطلاق النار المـبـاشر، وأكـد انـقـطـاع الـكـهـربـاء عن المـسـتـشـفى بـعـد تـوقـف مـولـداتـه عن العمل نتيجة القصف الصهيوني.

وقد أظهرت صور التقطها صحفيون، دبابات الاحتلال الصهيوني تتقدم في محيط المستشفى الإندونيسي، وقال الصحفيون إن الدبابات الإسرائيلية تنتشر في محيط المستشفى وتطلق النار باتجاه مبناه.

وقـالـت مـصـادر صـحـفـيـة إن مـئـات النـازحـين فـروا من محيط المستشفى الإندونيسي ومـدينـة الشيخ زايـد بعد تقدم الآليات العسكرية الإسرائيلية نحو محيطه. وتحاصر القـوات الصهيونية المستشفى الإندونيسي بعشرات الآليات العسكرية الثقيلة والمدفعيات في محيط أقل من كيلومتر واحد، وتنشر القناصة على أسـطـح المـبـاني الـقـريـبـة منـه، مـمـا يحول دون وصـول سـيـارات الإسـعـاف إلى المستشفى لنقل الجرحى باعتباره المستشفى الوحيد الذي يعمل بشكل جزئي في شمال القطاع.

من جهته، قال المتحدث باسم وزارة الصحة الفلسطينية في غـزة أشرف القدرة إن الاحتلال الصهيوني يسعى إلى إخراج المستشفى الإندونيسي تماما من الخدمة. وأكد القدرة أن الطواقم الطبية في المستشفى الإندونيسي تصر على البقاء لعلاج الجرحى.

وفي تصريح أدلى به صباح الاثنين قال المدير العام للمستشفيات في قطاع غـزة محـمـد الـزقـوت إن هـنـاك آلاف النازحين و٢٠٠ من الكادر الطبي داخل المـسـتـشـفى الإنـدونـيـسي، محـذرا من أن أي قذيفة يطلقها الاحتلال ستوقع شهداء بسبب ازدحام المستشفيات.

وقال زقوت إن الاحتلال يقوم بعملية إعـدام مـبـاشر لـلـجـرحى والـمـرضى في المـسـتـشـفـيـات، مضيفا "طلبنا من منظمة الصحة العالمية إجلاء المرضى ولم يتجاوب الاحتلال"، كما أكد وجود ٢٦٠ جريحا في مجمع الشفاء، وقال إن جريحا على الأقل من بين أولئك الجرحى يموت كل يوم.

"دروع بشرية بالشفاء"

ويـأتي ذلك فيما قال مسؤول طبي في مستشفى الشفاء إن الاحتلال يحتجز أكـثر من ٢٠٠ من المرضى والطواقم الطبية ويستخدمهم دروعا بشرية.

وتخيم حالة من الغموض على الوضع الحالي في مستشفى الشفاء بعد إعادة اقـتـحـامـه مـن قـبـل قـوات الاحـتـلال الصهيوني وتدمير منشآته وتجريف باحاته وعزله تماما عن العالم نتيجة انقطاع الكهرباء والإنترنت.

وتسيطر قوات الاحتلال على مستشفى الشفاء منذ أيام، وقد أخرجت الطواقم الطبية والنازحين منه بعد حصار خانق واستهداف أدى إلى استشهاد العديد من المصابين والنازحين والكادر الطبي فيه.

اشتباكات واعتقالات في الضفة

من جانب آخر استشهد شاب وأُصيب عـدد من الفلسطينيين فجر الإثنين، خـلال حـمـلات اقـتـحـام نـفـذتـها قـوات الاحتلال الصهيوني في مناطق متفرقة في الضفة الغربية واعتقلت خلالها عشرات الفلسطينيين.

وأفـــادت جـمـعـيـة الـهـلال الأحـمـر الفلسطيني بأنّ طواقمها تسلمت شهيداً في مخيم العروب قضاء الخليل.

وأطلقت قوات الاحتلال النار بكثافة صوب مركبة كان يستقلها الشاب محمد عادل محمد السراحين (٢١ عاماً) قرب مدخل مخيم العروب، ما أدى لإصابته بشكلٍ مباشر بالرصاص الحي.

ومـنـعـت قـــوات الاحـــتـــلال طـواقـم الإسعاف الاقتراب منه وتقديم العلاج له، واحتجزت جثمانه حتى ارتقى شهيداً، وتم تسليمه بعدها إلى طواقم الهلال الأحمر، التي نقلته إلى المستشفى وهو جثة هامدة.

في غضون ذلك، أفادت المؤسسات التي تُعنى بشؤون الأسرى بأنّ قوات الاحتلال اعتقلت العشرات من الفلسطينيين من الضفة، حيث جرى تحويلهم للتحقيق لدى الأجـهـزة الأمنية للاحتلال بحجة الضلوع أو المشاركة في أعمال المقاومة.

وشنّت قوات الاحتلال حملة مداهمات واعـتـقـال واسـعـة في مدينة الخليل، طالت أكثر من ١٦ فلسطينياً.

وفي طوباس، أُصيب شاب بالرصاص الـحـي خـلال مـواجـهـات مـع قـوات الاحـتـلال مـعـززة بـعـدد من الآليات العسكرية بينها جرافة، عقب اقتحامها مخيم الفارعة وقرية وادي الفارعة.

كذلك، دارت اشتباكات خلال اقتحام قوات الاحتلال لمدينة أريحا ومخيم عقبة جبر، واعتقلت شاباً بعد إصابته بالرصاص.

وفي نابلس، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة قريوت، وشنت حملة مداهمات وتفتيش للمنازل وتخريب محتوياتها، واعتقلت عدّة شباب.

واعتقلت قوات الاحتلال الشاب محمد زغير من منزله في حي أم الشرايط، كما اعتقلت الطالبة في جامعة بيرزيت دانيا حناتشة بعد مداهمة منزلها في حي رام الله التحتا.

يُشار إلى أنّ الاشتباكات تتصاعد في الضفة الغربية المحتلة، بين المقاومين وقوات الاحتلال الصهيوني، بالتزامن مع استمرار العدوان الصهيوني على قطاع غزّة.

القوات الصهيونية تكثّف عدوانها على الضفة الغربية

كمائن للمقاومة الفلسطينية في سلفيت

هذا وأفادت وسائل إعلام عبرية، بأنّ كميناً للمقاومة قرب سلفيت أدى إلى تعرّض مركبات مستوطنين إلى إطلاق نار.

وفي التفاصيل، نقلت "القناه ١٤" العبرية أنّ مقاومين نصبوا حواجز بالمسامير على شارع استيطاني على الطريق رقم ٥، قرب بلدة الزاوية التابعة لمحافظة سلفيت شمالي الضفة الغربيّة.

وأضافت أنهم كمنوا لمركبات مستوطنين، ثم أمطروا مركبتين بالرصاص وأصابوهما، فيما أصيبت ٣ مركبات أخرى بالمسامير، وانسحب المقاومون من المكان.

وبالتزامن، وصفت وسائل إعلام عبرية كمائن سلفيت بـ"الخطيرة".

وكشفت مصادر أن "جيش" الاحتلال الصهيوني أغلق جسر الزاوية ونصب عـدداً كبيراً من الحواجز في سلفيت وصولاً إلى عدد من قرى قلقيلية.

حماس: لا صفقة للتوصل إلى صفقة تبادل أسرى مع الاحتلال

حماس: لا صفقة مع الاحتلال حول تبادل الأسرى

بدوره نفى عضو المكتب السياسي في حركة حماس، عزت الرشق، صحة ما ذكرته وسائل إعلام، منسوباً إلى مصادر في الحركة، بالتوصل إلى صفقة تبادل أسرى، تبدأ الاثنين.

وقبل ذلك، ذكرت وسائل إعلام عبرية أنّ الاتصالات بشأن الهدنة "تتقدّم بالتأكيد، لكنها ستستغرق وقتاً"، ونقلت عن "هيئة عائلات الأسرى" قولها إنّ هناك "تقدّماً مهماً في الطريق إلى صفقة، لكن العملية قد تستغرق أياماً".

وفي وقت سابق الإثـنـين، كشفت مصادر خاصة أنّ الصيغة النهائية للهدنة "حقّقت كل البنود التي اشترطتها حماس"، مشيرةً إلى أنّ الأخـيـرة أبـدت اسـتـعـدادها لإعادة الأسرى الإسرائيليين، في حين يماطل الإسرائيليون حتى الآن بالتنفيذ.

وكـانـت حـمـاس اشـتـرطـت إطـلاق سراح أسرى فلسطينيين، من النساء والأطفال، من سجون الاحتلال، مقابل إعادة عشرات الأسرى الإسرائيليين في قطاع غزة، وفق المصادر.

وأكـدت المـصـادر أيضاً أنّ حماس طالبت بهدنة مدّتها ٥ أيام، ترافقها "بيئة آمـنـة"، ووقـف أيّ تحـرّك لـلـمـسـيّرات الإسرائيـلـيـة في أجـواء القطاع.

أكثر من ١٠٠ شهيد في غزة خلال ساعات.. و٤ مستشفيات فقط تعمل بالحد الأدنى

كذلك، اشترطت المقاومة دخول المـسـاعـدات إلى جـنـوبي الـقـطـاع وشمـاليه، من أجل تنفيذ الاتفاق، عـكـس مـا حـدث خـلال الأسـابـيـع المـاضـيـة، حـيـث اقـتـصـر تـوزيـع المساعدات على المناطق الجنوبية، بعد دخول الشاحنات عبر معبر رفح.

الأونروا: ١,٧ مليون نازح بغزة منذ بدء الحرب

مـن جـهـة اخـرى قـالـت وكـالـة الأمـم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفـلسـطـينيين (أونـــروا)، إن عـدد النازحين في مختلف أنحاء قطاع غزة وصل إلى نحو ١,٧ مليون شخص منذ ٧ أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وكشفت الوكالة في وقت سابق أن نحو ٨٣٠ ألف نازح يمكثون حاليا في ١٥٤ منشأة تابعة للوكالة في جميع محافظات قطاع غزة بما فيها الشمال.

كما أعلنت أونـروا ارتـفـاع عـدد قتلى موظفي المنظمة الأممية في قطاع غزة إلى ١٠٤، منذ ٧ أكتوبر/تشرين الأول المنصرم. وأضافت -في بيان- أن هذا أكبر عدد من عمال الإغاثة التابعين للأمم المتحدة الذين قُتلوا في صراع بتاريخ الأمم المتحدة.

وأوضحت الوكالة أنه خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية، سجلت العديد من الحوادث التي أثّرت في منشآت الأمم المتحدة في غزة، وأدت إلى مقتل وإصابة العديد من النازحين الذين كانوا يحتمون بها.